التحديات التي تواجه الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في العاصمة عمان

منار محمود الرويلي أ. د. ناديا السرور

تاريخ الاستلام: 2022/10/22 تاريخ القبول:2022/11/24

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التحديات التي تواجه الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في العاصمة عمان، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته أغراض الدراسة، وقد تم اختيار أفراد الدراسة بطريقة الحصر الشامل والبالغة (125) مبحوثاً، وتم الاعتماد على مقياس لجمع بيانات الدراسة، والذي تم التحقق من صدقه وثباته، وقد أظهرت النتائج أن التحديات التي تواجه الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني مرتفعة المستوى من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في العاصمة عمان، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعاً لمتغير العمر، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة إعداد معلمين متخصصين في برامج التأهيل المهني للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد مع ضرورة التدخل المبكر لتأهيل الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد مهنياً.

الكلمات المفتاحية: التحديات، الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، التأهيل المهني. أولياء الامور.

The Challenges Face Students with autism Spectrum Disorder who are Enrolled in Vocational Rehabilitation Programs from the Point of View of Teachers and Parents in the Capital City, Amman.

Manar M Alrwaily **Dr.Nadia ALsrour, Prof.**

Abstract

The study aimed to identify the challenges face students with autism spectrum disorder who are enrolled in vocational rehabilitation programs from the point of view of teachers and parents in the capital city Amman. The study used the survey descriptive approach to suit the purpose of the study, sample of the study chosen by comprehensive method which were (125) participants, and the study based on the scale of (The Challenges Face Students with autism Spectrum Disorder who are Enrolled in Vocational Rehabilitation Programs from the Point of View of Teachers and Parents in the Capital City, Amman) to collecting data, with investigating of validity and reliability.

The results showed that the challenges face students with autism spectrum disorder enrolled in high-level vocational rehabilitation programs from the point of view of teachers and parents in the capital Amman, and it was found that there are no statistically significant differences in the level of challenges face students with autism spectrum disorder enrolled in vocational rehabilitation programs from the point of view of teachers and parents according to the age.

In light of the results, the study recommended the need to prepare specialized teachers in vocational rehabilitation programs for students with autism spectrum disorder with the need to Early intervention rehabilitation for students with autism spectrum disorder professionally.

Keywords: challenges, students with autism spectrum disorder, vocational rehabilitation. Parents

المقدمة:

تشهد العقود الأخيرة تطوراً كبيراً في مجال التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك لزيادة الاعداد في مختلف فئات التربية الخاصة ولاسيما في مجال اضطراب طيف التوحد، حيث أن النجاح في تقديم الخدمات والبرامج للاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتطلب العمل على توفير البرامج التدريبية المتخصصة في كيفية الوصول للمعرفة وكيفية التعامل مع الطفل، فالأسره على وجه الخصوص والمعلمين يواجهون كثيراً من التحديات التي تجعلهم أكثر قلقاً وتوتراً وضغطاً نفسياً. مما يتطلب مواجهة هذه التحديات والصعوبات والمعيقات من خلال برامج التأهيل المهني التي توفر لهذه الفئه امكانية الوصول إلى الاستقلالية والانخراط في هذا المجتمع. وفقاً لمعايير واسس ثابتة.

إن للتأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة معايير وثوابت ينبغي الالتزام بها في إجراءات العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة التي تُقدم لهم برامج وخدمات التأهيل المهني، والتي تُعتبر شكل من أشكال الضمان الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة وحماية لاستقلالهم، مما يساعدهم على التكيف من جديد بالرغم من وجود الإعاقة لديهم، كما تركز هذه الخدمات والبرامج على تقييم الأداء والأساليب والطرق المستخدمة وعلى نوعية الخدمات المقدمة في المراكز (Boutin, 2006).

كما يعد التأهيل المهني جزءاً من التأهيل الشامل المستمر للفرد ويشمل تقديم الخدمات المهنية كالإرشاد والتدريب والتشغيل المهني بما يضمن للأفراد ذوي الحاجات الخاصة إمكانية التوظيف المناسب، وتكمن أهمية التأهيل المهني بتحويل الأفراد ذوي الإعاقة من طاقات مستهلكة إلى طاقات منتجه بحيث يتم تدريبهم على مهن تناسب قدراتهم وإستعداداتهم وضمان العمل المناسب لهم، والإحتفاظ به مما يحقق لهم الإستقلالية المادية ثم الإستقلالية في الحياة والإكتفاء الذاتي وتحمل المسؤولية كما تخفف من حدة التوتر والضغوط النفسية المترتبة على العجز بأنهم أصبحو أفراد قادرين على الإنتاج والمشاركة في المجتمع (هلال، 2018).

إن التدخلات المصممة لتحسين نتائج التوظيف للأفراد المصابين بالتوحد متنوعة ومتعددة الأوجه يمكن تصنيف التدخلات على نطاق واسع على أنها تهدف إلى تحسين الوصول إلى العمل أو النجاح في بيئات التوظيف، أو كليهما ضمن حزمة تدخل شاملة مثل التوظيف المدعوم أو التوظيف المخصص قد تستهدف هذه التدخلات والمعبر عنها بالتأهيل المهني الأفراد الذين ينتقلون من التعليم الثانوي أو ما بعد الثانوي إلى القوى العاملة أو الأفراد الذين يحتفظون بوضعهم الوظيفي. غالبًا ما يتم تمويل البرامج وتقديمها بالاقتران مع جهود إعادة التأهيل المهني الموجهة نحو الأفراد ذوي الإعاقة.) (Smith, et al,2014.

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام بميدان التأهيل المهني للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد يظهر بشكل أكثر وضوحاً من خلال تطوير البرامج وتحسين نوعية الخدمات المتعلقة بأساليب التأهيل المهني، حيث أن هذه النوعية من الخدمات والبرامج تخضع لمجموعة من الشروط والمعايير المهنية، والتي تهدف إلى تحسين وتطوير ورفع قدرات الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد مما يؤدي إلى انخراطهم في الحياة العملية والمهنية وفق القدرات والخصائص المختلفة لهم، ان التحديات التي تواجه الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج التأهيل المهني تلقى الكثيرمن العقبات والصعوبات في إيضاح جدواها والتعرف على مدى قدرة تلك البرامج بتزويد الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد بالمهارات المهنية اللازمة، وكذلك التعرف على نقاط القوة والضعف بهذه البرامج، ومدى فاعلية البرامج المتاحة لتأهيل هذه الفئة مهنياً ومن هنا

تبرز مشكلة الدراسة في التعرف على التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج التأهيل المهني.(ابي مولود 2017)، هوساوي (2015).

أسئلة الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة، تم صياغة أسئلة الدراسة كالآتي:

- ما مستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعاً لمتغير العمر؟

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة من الناحيتين:

*** الأهمية النظرية:**

- تتمثل هذه الدراسة في كونها تعتبر محاولة قد تسهم في سد النقص في المعلومات والدراسات في هذا المجال الأمر الذي قد يثري الأدب النظري ببيانات تمثل أهم التحديات التي تواجه الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في العاصمة عمان.
- تزويد المهتمين في مجال التأهيل المهني بأهم التحديات المتعلقة بالتأهيل لمعالجتها وتطوير العمل بهذا المجال.
- تزويد العاملين في مراكز التأهيل المهني للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد بأهم التحديات التي سوف تواجههم والاستفادة منها كأداة في تقييم الخدمات المقدمة في هذه المراكز بهدف تحسين وتطوير الأداء والخدمات والبرامج في حال تطبيقها.

*** الأهمية العملية:**

- تطوير مقياس لقياس التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج التاهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

*** أهداف الدراسة:**

تتمثل أهداف الدراسة بما يلي:

- توفير أداة دراسة يمكن الاستفادة منها من قبل المهتمين والباحثين في التعرف على اهم وابرز التحديات التي تواجه الطلبة في عملية التأهيل المهني المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد في الستقبل.
- التعرف على اهم المعيقات التي تواجه الطلبة في انخراطهم في برامج التأهيل المهني والتحاقهم في مراكز التأهيل المهني.
- معرفة التحديات والمعيقات والصعوبات لدى العاملين واولياء الامور في تفعيل دور التأهيل المهني للاطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد في المراكز ومدى وجود برامج فعاله ومتخصصة لذلك.

حدود الدراسة:

حدود بشرية: تتمثل أفراد عينة الدراسة (125) من اولياء امور ومعلمين الطلبة الملتحقين في برامج التأهيل المهني في مراكز التربية الخاصة في العاصمة عمان.

حدود مكانية: اقتصرت هذه الدراسة على (10) مراكز للتربية الخاصة والتي تقع في محافظة العاصمة عمان.

حدود زمانية: اقتصرت هذه الدراسة على المعلومات والبيانات في عام 2023/2022.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

– **التحديات:** هي كافة المعيقات والصعوبات التي تواجه الطلبة للوصول إلى اقصى درجة من التكيف والاستقلالية والتي تحول دون ذلك. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها المعيقات والصعوبات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

– **التأهيل المهني:** العملية التي يتم من خلالها مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة للوصول إلى قرارات حاسمة ومصيرية تتعلق بشؤون مستقبلهم المهني، ومساعدتهم في الكشف عن قدراتهم الفردية والتي يمكن الاستعانة بها قدر الإمكان في عمليات التعلم والتدريب على أداء عمل أو مهنة ما تعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة. (الزارع، 2006). **وتعرف إجرائياً** في هذه الدراسة على انه قدرة الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد لتلقي التدريب والتأهيل المخصص والمناسب لقدراتهم ومدى الاستفادة منه مستقبلاً من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

– **الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد:** هم أطفال يعانون من قصورنوعي في التواصل وعجز في إقامة التفاعلات الاجتماعية وسلوكيات وأنشطة واهتمامات مقيدة، على أن يتم تشخيصهم دون سن الثامنة من العمر (DSM-5,2013). ويعرف الطلبة ذوي اضطراب طيف **التوحد إجرائياً** على أنهم الطلبة المشخصين والملتحقين ببرامج التأهيل المهني في العاصمة عمان.

– **أولياء امور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:** هم أولياء امور الأطفال الذين تم تشخيص أبنائهم بإضطراب طيف التوحد. ويعرف أولياء امور الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم أولئك الأفراد الذين لديهم أبناء مشخصون بإضطراب طيف التوحد والملتحقين ببرامج التأهيل المهني في العاصمة عمان.

– **معلمين التربية الخاصة:** هو معلم من خريجي الأقسام المتخصصة في مجال التربية الخاصة بكليات التربية أو كليات المعلمين، والحاصل على درجة البكالوريوس أو الدبلوم أو المؤهل خصيصاً للعمل مع ذوي الاعاقة، ولديه خبرة عامة في مجالات الكشف والتعرف والتأهيل المهني للفئات ذوي الاعاقة والقدرة على التعامل معهم (جابر،2010). **ويعرف إجرائياً** بأنه المعلم المختص في تأهيل وتدريب الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد مهنياً في المراكز الخاصة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

اضطراب طيف التوحد

إن وجود طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد في الأسرة يوجد العديد من التحديات والحاجة إلى الخدمات المناسبة ولا سيما خدمات التأهيل المهني، ولتقديم خدمات مناسبة للطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد لا بد من إيجاد البرامج المتخصصة ومواجهة الكثير من الصعوبات وذلك من أجل ضمان جودة الخدمات المقدمة للهذه الفئة وإلى امتلاك مهارات عملية حول طرق التأهيل المهني المناسب لهم.

استخدم مصطلح "التوحد" لأول مرة في عام 1943 في ورقة الدكتور (Leo Kanner's) في بالتيمور، تحت مسمى "اضطرابات التواصل العاطفي" للتوحد، حيث وصف فيها ملاحظاته السلوكية للأطفال الذين ظهرت عليهم أعراض اعتبرت في وقت ما مؤشرًا على الإعاقة العقلية أو العاطفية حيث لاحظ وجود ضعف في عملية التواصل وتأخر لفظي

وظهور المصاداة والهوس للحفاظ على التشابه (الروتين) ومهارات غير طبيعية في الذاكرة. (Robledo, Kucharski, 2005)

يعرف الدليل الإحصائي والتشخيصي (DSM-5,2013) الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية اضطراب طيف التوحد، بأنه اضطراب نمائي شامل يؤدي إلى انحراف في النمو العادي لدى الطفل والذي يظهر في مراحل الطفولة المبكرة حتى (8) سنوات وتتمثل أعراضه بما يلي:

* قصور نوعي في التواصل والتفاعل الاجتماعي.

* الصعوبات في الأنماط السلوكية ومحدودية الأنشطة والاهتمامات.

فالقصور في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من ذوي طيف التوحد من السمات المميزة لهم، والتي تكون واضحة في مختلف المراحل العمرية، ولكن تكون بارزة في المراحل العمرية الأولى لدى الطفل حتى عمر ثماني سنوات، فهم يبدون عدم اهتمام بمن حولهم، ونادرًا ما يبحثون عن أي تفاعل اجتماعي مع غيرهم (Hallahan, & Kauffman, & Pullen, 2012).

التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة

مفهوم التأهيل بشكل عام

هي عملية منظمة ومخططة ومنسقة تهدف إلى تحسين وتطوير قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من الاستقلالية والاندماج من خلال مجموعة من الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية وفق اسس ومعايير متبعه، وعرفت منظمة العمل الدولية تعريف خاص بعملية التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة والذي تمثل في التوصية رقم (99) والصادر سنة (1955)، والذي يتضمن توفير خدمات التوجيه والتدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة بهدف حصولهم على فرص العمل المناسبة وتحقيق الاستقلال الذاتي وتمكينهم ودمجهم في المجتمعات التي ينتمون إليها، وتم إلحاقه بتعريف آخر تم إصداره من منظمة العمل الدولية في التوصية رقم (168) والصادرة سنة (1983)، والذي أكد على ضرورة توفير فرص عمل مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة وضرورة دمجهم في المجتمع (الزعمط، 2005).

التأهيل المهني للطلبة ذوي اضطراب التوحد

إن التأهيل المهني مهم جدا في برنامج الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد فهو ينمي الجانب الاجتماعي والجانب التواصلي وجانب العناية بالذات وتهيئة الفرد عندما يبلغ مرحلة الرشد بأن يكون لديه مهنة فالمجالات التي يمكن أن يعمل بها هؤلاء الأشخاص عند البلوغ تعتمد على مقدرتهم وإمكانياتهم التي وُفّرت لهم من خلال خدمات التدريب المهنية المتخصصة.

خطوات التأهيل المهني

أولاً: التوجيه: وهو عملية مساعدة الفرد والكسف عن مواهبه وقدراته وميوله ومقارنتها بالفرص المتاحه له ومساعدته على إيجاد مكان لنفسه في المجتمع. **و**هناك مجموعة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها خدمات التوجيه المهني، ومن أهمها:

- تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بمعلومات عن فرص التدريب والعمل المتاحة والمناسبة لهم في سوق العمل.
- تقديم المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة حول المستقبل المهني الذي سيُتيح لهم الفرص للرضا والتطور المهني.

- وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في المهن المناسبة التي تُحقق التوافق المهني لديهم، والذي يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة (الشمري، 2003).
- مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على خوض تجربة العمل المهني.
- مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على تحديد نقاط الضعف والتي قد تؤدي إلى عدم نجاحهم في اختيار المهن المناسبة لهم، ومساعدتهم أيضاً على معرفة قدراتهم وإمكانياتهم، بهدف تحقيق المنفعة لهم وللمجتمع بشكل عام.
- مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على تطوير خبراتهم المهنية، ليكونوا قادرين على مواجهة التطورات المهنية المستقبلية في حياتهم (Beveridge & Fabin, 2007).

ثانياً: التدريب:

يقصد بالتدريب المهني تدريب الفرد ذوي الإعاقة على مهن تناسب قدراته وميوله وامانانه ونوع ودرجة اعاقته، حيث يمثل التدريب المهني احدى الطرائق التي يمكن من خلالها مساعدة الفرد على الانخراط في الحياة العملية من جديد، لذلك يجب أن يكون المدربين متأكدين من انهم سيقبلون الأفراد ذوي الإعاقة من حيث المبدأ كأفراد قادرين على العمل، لذا يساعد التدريب على حل مشكلاتهم التي تحد من اندماجهم في المجتمع سواء الجسدية منها ام الاجتماعية النفسية أو المهنية. (الصفدي، 2007)

وتكمن أهمية تدريب وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة:

- يجب أن يستمر تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة إلى أن يكتسبوا المهارات التدريبية المطلوبة منهم في سوق العمل (عسراوي، 2002).
- يجب أن يُلبي التدريب المهني متطلبات سوق العمل التنافسي، كما يجب تأمين تقبل الأشخاص ذوي الإعاقة من قبل أصحاب العمل ومؤسسات ومنظمات العمل وجميع الجهات المعنية بعملية التدريب.
- يجب اختيار نوع التدريب بعناية فائقة وفقاً لحاجات وقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة من جهة، ووفقاً لإمكانيات التشغيل في سوق العمل من جهة أخرى (Hein, 2005).

ثالثاً: التشغيل

وفي الوقت الذي يعتبر فيه تشغيل المعاق حجر الزاوية في عملية التأهيل المهني، إلا أنه ليس نهاية هذه العملية، بل إن من المهم التأكد من تكيف المعاق مهنيا في عمله وهذا يتحقق عبر العمل الآمن حيث تكون فيه احتمالات التسريح من العمل مستبعدة؛ فالوظائف ذات الأمان الجيد، هي التي توفرها المؤسسات المستقرة أو المتطورة في تلك المجالات المتوقع تطورها، بينما لا تتمتع الأعمال المؤقتة والموسمية إلا بالقليل من الأمان الوظيفي. ومن أجل ضمان استقرار المعاق في عمله في ظل هذه الظروف والمتغيرات، لابد أن يتلقى هذا الفرد تأهيلا يجارى متطلبات سوق العمل المحلي، إضافة إلى توفر فرص التدريب أثناء العمل لضمان فرص الترقي والتطور المهني. (الشمري، 2003)

أهداف التأهيل المهني لذوي اضطراب التوحد

1- تحقيق أهداف انسانية لذوي اضطرب التوحد الذي من شأنه تخفيف المشكلات التوترات الداخلية والضغوطات الخارجية والآثار النفسية والاجتماعية.

2- توفير الفرص الملائمة في تأهيل ذوي اضطراب التوحد بما يتناسب مع قدراتهم واستعدادهم.

3- تحقيق الكفاءة الاجتماعية والاندماج في المجتمع.

4- تهيئة ذوي اضطراب التوحد للدمج في سوق العمل.

5- تهيئة بيئة العمل لاستقبال ذوي اضطراب التوحد.

6- استغلال واستثمار الموهوبين من ذوي اضطراب التوحد في سوق العمل. (فاروق، اسامه، 2011)

أهمية التدخل المبكر في التأهيل المهني للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد

تعيق تحديات التطور النمائي التقدم عند الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد وظائف التطور العاطفي والصحي. واعتماداً على شدة هذه التحديات البيولوجية، يبدأ الطفل الذي يعاني من التوحد في إظهار التأخر في مراحل النمو المختلفة. لذلك فأن عملية التدريب والتأهيل للاطفال التوحديين في سن مبكر يعتبر من أهم برامج التدخل المبكر لهم لما فيه من تنمية الحركات العضلية الكبيره منها والصغيرة، وتدريبهم على التأزر البصري الحركي وكذلك علاجهم وظيفياً. (فاروق،2010)

أهمية تأهيل وتشغيل ذوي اضطراب التوحد

قد يتمتع الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد بمهارات قيمة يقدمونها لاصحاب العمل، وقد يمتلكون هؤلاء الأفراد بعض من المهارات المعينة أو الاهتمامات المتخصصة التي يمكن ربطها بالوظائف المتنوعة ذات الاجر، إن الأفراد ذوي اضطراب التوحد يمتلكون نقاط القوة والقدرات التي يمكن تسخيرها في بيئة العمل والتي بدورها قد تؤدي إلى اداء عملي جيد وتكرار وتسلسل منتظم. (de Schipper, E., Mahdi, S., de Vries, P., Granlund, M., Holtmann, M., Karande, S., Almodayfer, O., Shulman, C., Tonge, B., Wong, V. V., Zwaigenbaum, L., & (Bölte, 2016

الدراسات السابقة

بعد مراجعة الأدب النظري وعملية المسح المتوفر في قواعد البيانات المتوفرة في الجامعات الأردنية وتلك التي على شبكة الانترنت، قامت الباحثه في هذا الجزء بعرض للدراسات السابقة التي تناولت برامج التأهيل المهني المقدم إلى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والتوحد بشكل خاص وتم ترتيبها من الاحدث إلى الاقدم وحسب الأهمية.

- أجرى الزيوت، فيصل، الخطيب، جمال (2019) دراسة بعنوان "**أثر برنامج تأهيل مهني مستند إلى الإنتاج النباتي في تمكين الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد مهنيا في الأردن**" إلى استقصاء أثر برنامج تأهيل مهني مستند إلى الإنتاج النباتي في تمكين الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد مهنياً في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (32) فرداً من الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمركزين من مراكز التربية الخاصة في عمان، تم اختيارهما بطريقة قصدية، وتم توزيع أفراد الدراسة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (16) فرداً في كل مجموعة، وتم تصميم برنامج تدريبي للإنتاج النباتي تضمن خطوات ومهارات محددة، وتم استخراج دلالات صدق مناسبة له لأغراض الدراسة، وقد استمر تنفيذ البرنامج لمدة اربعة أشهر. وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في أداء الأفراد على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وانتهت الدراسة بتوصيات ذات صلة ببرامج التأهيل المهني للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.

- كما أجرى الزهراني (2019) دراسة بعنوان "**تقييم خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية**" إلى تقييم خدمات برامج التأهيل المهني المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء آراء العاملين معهم في المملكة العربية السعودية، فتم إعداد استبانة للمهن والوظائف التي يمكن أن يعملوا بها، وتكونت عينة الدراسة من (160) معلماً وأخصائي ومدرب بمؤسسات تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية، وأظهرت نتائج

الدراسة أن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد أداة البرامج التربوية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية قد تراوحت ما بين (0.25–0.77)، حيث إن بعداً واحداً كانت درجة انطباقه على برامج مؤسسات ومراكز الأطفال ذوي الإعاقة الكفرية مرتفعاً وهو: "بُعد الخدمات والبرامج" بمتوسط (0.77) وبُعد "التقييم" بمتوسط (0.60)، و"بُعد الإدارة والعاملون" بمتوسط (0.50)، أن بعدين من الأبعاد كانت درجة انطباقها متدنية، وهي: "مشاركة ودعم وتمكين الأسرة" بمتوسط (0.30)، و"بُعد البيئة التعليمية والخدمات الانتقالية" بمتوسط (0.22)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول واقع تقديم الخدمات والبرامج للتلاميذ ذوي الإعاقات الكفرية في مؤسساتهم التعليمية، تعود لاختلاف المؤهلات العلمية أو عدد سنوات خبرة أفراد لعينة الدراسة.

– كما أجرى ابي مولود (2017) دراسة بعنوان" **معوقات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز التكوين والتمهين من وجهة نظر الاساتذة**" حيث هدفة الدراسة إلى حديد معوقات التأهيل المهني مستخدماً المنهج الوصفي حيث بلغت عينة الدراسة (13) من الاساتذة المتواجدين في مركز التكوين المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بالاغواط الجزائر، وأظهرت النتائج إلى ترتيب المعوقات حسب اهميتها كالاتي – معوقات في مرحلة التدريب – معوقات في مرحلة التشغيل – معوقات في مرحلة التوجية والارشاد.

– كما أجرى هوساوي (2015) دراسة بعنوان "**معوقات التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر مدربي التأهيل المهني بمدينة الرياض**" إلى التعرف على معوقات التأهيل المهني بمركز التأهيل المهني لذوي الإعاقة المهني الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربون بالمركز، وتكونت عينة الدراسة من (10) مدربين، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى ما يلي: 1) أكثر المعوقات تتعلق بإدارة المراكز احتلت المرتبة الأولى، ثم يليها معوقات تتعلق بالتأهيل المهني والتي احتلت المرتبة الثانية، ثم معوقات تتعلق بالطالب والتي احتلت المرتبة الثالثة، وأخيرا المعوقات التي تتعلق بأسرة الطالب والتي احتلت المرتبة الأخيرة. 2) عدم وجود فروق في وجهات نظر المدربين حول معوقات التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وفقا لدرجة الإعاقة. 3) عدم وجود فروق في وجهات نظر المدربين حول معوقات التأهيل المهني للطلاب المعاقين فكريا وفقا لمتغيرات الخبرة لديهم.

– أجرى نيكولاس وزملاؤه (Nicholas, at2014) دراسة بعنوان"**منهجيات الدعم المهني في اضطراب طيف التوحد**" دراسة ناقدة للأدبيات السابقة، حيث هدفت الدراسة إلى تناول الفجوات المعرفية والمنهجيه الخاصة بطرق تقديم الدعم المهني لذوي اضطراب طيف التوحد من خلال العمل على مراجعة وتحديد الدراسات التي بحثت في الدعم المهني والوظيفي لذوي اضطراب طيف التوحد وإعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في تناولها للبرامج المهنية التي استهدفت ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال العمل على تحليل محتوى الدراسات السابقة ذات الصلة التي تم نشرها قبل العام (2012) وأظهرت النتائج أن هذة الدراسات الخاصة بالدعم المهني والوظيفي تقدم أساساً نظرياً وعملياً للدراسات المستقبلية لتناول الإحتياجات المهنية، وبالتالي التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد.

– كما أجرت ليناس)Lynas,2014) دراسة بعنوان" **التوحد: بناء روابط للتوظيف – خدمة توظيف متخصصة للشباب والكبار الذين يعانون من حالة طيف التوحد أعمارهم فوق (18) سنة**" هدفت الدراسة إلى تهيئة افراد العينة للمهن المستقبلية التي يمكن أن ينخرطو بها بعد تلقيهم الدعم اللازم والدورات والتدريب المختص وتحسين المهارات الإجتماعية لديهم للنجاح بالمهن المختارة لتسهيل التواصل مع زملاء العمل وبناء علاقات إجتماعية جيدة تمنحهم القدرة على العمل

والإنتاج، إعتماداً على خصائصهم وخصوصيتهم وقدراتهم وإمكاناتهم وأدت النتائج في نهاية المشروع إلى توفر وظيفة واحدة في سوق العمل لجميع أفراد عينة الدراسة، فضلاً عن إكتسابهم للمهارات الإجتماعية والتواصلية والإنفعالية اللازمة للإستمرار بالعمل وتحقيق النتائج المنشودة من العمل والعيش المستقل بإستقلالية وعدم الإعتماد على الآخرين، كما إستطاع المشروع توفير أكثر من (100) فرصة عمل وتدريب في ميدان العمل لذوي اضطراب طيف التوحد.

– كما أجرى ريكو (RECO,2009)درسة **هدفت إلى التعرف على أراء مشغلي المعوقين خريجي مراكز التأهيل بمستوى أدائهم المهني**، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعوقين خريجي مراكز التأهيل يختلفون عن المعوقين غير المؤهلين من حيث القدرة على التعامل مع المشكلات نتيجة إعدادهم بطرق وآليات عمل جديدة ومهنية،وتم تعريضهم للمشكلات الحديثة إلا أن أصحاب العمل مازالو يتخوفون من المعوقين خريجي مراكز التأهيل المهني وينظرون إليهم على أنهم أقل قدرة على الأداء لوظائفهم مقارنة مع العمال الأسوياء.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة والمتوفره حالياً لدى الباحثين، وجد أن هنالك دور كبير لبرامج التأهيل المهني للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في تكوين الذات واكتساب المهارات والحرف المناسبة لكل حسب قدراتة وميوله، أظهرت بعض الدراسات المشاكل التي تواجه برامج التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، وكيفية تهيئتهم للعمل في المستقبل، كما أن هناك دراسات اوجدت نقص في توافر البرامج التدريبية والتأهيلية في مجال التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، ومن خلال المسح الذي قام به الباحثين للأدب النظري ذي العلاقة بالموضوع تبين أن هنالك قلة في عدد الدراسات العربية التي لها صله بموضوع الدراسة بشكل مباشر. ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. وأن ما يمز هذا البحث عن غيره معرفة مستوى التحديات التي تواجه اولياء امور ومعلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد التي تحد من تأهيلهم مهنياً. وان اغلب الدراسات اظهرت التحديات بشكل عام ولم يكن هنالك دراسات توضح متستوى التحديات لفئة ذوي اضطراب التوحد بشكل خاص.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي لملاءمته أغراض الدراسة الحالية والذي تهدف التعرف إلى التحديات التي تواجه الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في العاصمة عمان.

أفراد الدراسة:

بسبب صغر حجم مجتمع الدراسة، تم اختيار جميع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة التابعة للعاصمة عمان بطريقة الحصر الشامل كأفراد للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (125) طالباً وطالبة الملتحقين في برامج التأهيل المهني في مراكز التربية الخاصة، والجدول (1) يوضح التوزيع الديموغرافي لأفراد الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المستجيب		
ولي أمر	56	44.8
معلم	69	55.2

المجموع الكلي	125	100.0
عمر الطالب		
14 –16 سنة	28	22.4
16 –18 سنة	58	46.4
18 سنة فما فوق	39	31.2
المجموع	125	100.0

أداة الدراسة:

تم بناء مقياس التحديات التي يواجهها الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد من الملتحقين في برامج التاهيل المهني من وجهة نظرالمعلمين وأولياء الأمور .وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري ذي الصلة.**(ابي مولود،2017) (هوساوي،2015) (Kuletz,2008) (Beveridge & Fabin,2007) (البشيتي،وعبدات 2004)** فقد تكون المقياس في صورتة النهائية من (42) فقرة واشتمل المقياس في صورتة النهائية على (6) مجالات فقرة وهي:

- **المجال الأول:** تحديات متعلقة بأهلية الطالب للالتحاق ببرامج التأهيل المهني. (7) فقرات.
- **المجال الثاني:** تحديات متعلقة ببرامج التأهيل المهني. (7) فقرات.
- **المجال الثالث:** تحديات متعلقة ب الأسرة. (7) فقرات.
- **المجال الرابع:**. تحديات متعلقة بالتشغيل وسوق العمل. (7) فقرات.
- **المجال الخامس:** تحديات متعلقة بالكوادرالمهنية. (7) فقرات.
- **المجال السادس:** تحديات متعلقة بمراكز التاهيل المهني. (7) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين هما:

الطريقة الأولى: صدق المحتوى

بعد بناء المقياس بصورته الأولية، ومن ثم تم عرضه على (11) محكماً من المختصين في قسم التربية الخاصة في الجامعة الأردنية، والجامعات الأردنية الخاصة والحكومية، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وانتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم اعتماد معيار (80%) لبيان صلاحية الفقرة، وبناء على آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات المقياس من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها وملاءمتها لأغراض الدراسة، وتم حذف العديد من الفقرات لعدم مناسبتها لأغراض الدراسة، وبالنتيجة أصبح المقياس يتألف من (42) فقرة موزعة على ستة أبعاد، واعتبرت الباحثتان آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها، مما يشير للصدق الظاهري للأداة.

الطريقة الثانية: صدق البناء لمقياس التحديات

تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، من جهة ومع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس التحديات مع الدرجة الكلية للاختبار ومع المجال الذي تنتمي اليه الفقرة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للتحديات
1	.652**	.560**
2	.615**	.478**

3	.542**	.349**
4	.439**	.309**
5	.370**	.178*
6	.545**	.433**
7	.596**	.390**
8	.641**	.581**
9	.682**	.605**
10	.599**	.457**
11	.430**	.488**
12	.617**	.520**
13	.702**	.461**
14	.678**	.483**
15	.503**	.401**
16	.405**	.264**
17	.560**	.180*
18	.562**	0.172
19	.685**	.323**
20	.614**	.216*
21	.470**	.275**
22	.471**	.472**
23	.653**	.485**
24	.572**	.418**
25	.585**	.463**
26	.656**	.574**
27	.721**	.502**
28	.677**	.528**
29	.604**	.589**
30	.667**	.565**
31	.592**	.470**
32	.630**	.427**
33	.589**	.374**
34	.540**	.315**
35	.441**	.350**
36	.574**	.574**
37	.593**	.423**
38	.625**	.462**
39	.499**	.424**
40	.608**	.482**
41	.655**	.490**
42	.699**	.576**

**** معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)**

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية والمجال، كانت إيجابية ودالة احصائياً، وهذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة، مما يدل صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا، إذ تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من(30) من أولياء امور ومعلمين لطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني في مراكز التربية الخاصة. من خارج عيّنة الدّراسة والجدول (3) يبين النتائج

الجدول(3): معامل ثّبات مقياس التحديات

الرقم	المجال	كرونباخ الفا
1	تحديات متعلقة بأهلية الطالب للالتحاق ببرنامج التاهيل المهني	0.70
2	تحديات متعلقة ببرامج التأهيل المهني	0.74
3	تحديات متعلقة ب الأسرة	0.73
4	تحديات متعلقة بالتشغيل وسوق العمل	0.73
5	تحديات متعلقة بالكوادر المهنية	074
6	تحديات متعلقة بمراكز التأهيل المهني	0.72
	الدرجة الكلية للتحديات	0.90

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت بين (0.70 – 0.74) وكما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.90).

مفتاح تصحيح المقياس

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الرباعي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

بدائل الإجابة				
أوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة ضعيفة	لا أوافق	
4	3	2	1	درجة الموافقة

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

(4–1) / 3 = 3 / 3 = 1.00 وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1.00 – أقل 2.00، ويكون المستوى المتوسط من 2.00– أقل 3.00، ويكون المستوى المرتفع من 3.00– 4.00.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على العديد من المتغيرات:

أولاً: المتغير المستقل: (المتغير التصنيفي): العمر وله ثلاث مستويات (14 – أقل من 16 سنة، 16 – أقل من 18 سنة، 18 سنة فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع: التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، والذي يتضمن (تحديات متعلقة بأهلية الطالب للالتحاق ببرنامج التاهيل المهني،

تحديات متعلقة ببرامج التأهيل المهني، تحديات متعلقة ب الأسرة، تحديات متعلقة بالتشغيل وسوق العمل، تحديات متعلقة بالكوادر المهنية، تحديات متعلقة بمراكز التأهيل المهني).

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام أساليب الاحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، كالآتي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
- استخدام اختبار بيرسون Pearson Correlation للتحقق من صدق البناء الداخلي لأداة القياس.
- استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة القياس.
- استخدام المتوسطات الحسابية للتعرف إلى مستوى استجابات أفراد الدراسة على الفقرة والبعد، واستخراج الإنحرافات المعيارية للتحقق من مستوى تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن وسطها الحسابي، وذلك للإجابة عن السؤال الأول.
- استخدام اختبار One Way MANOVA للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى مستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى مستوى "التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور" مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
5	صعوبة جذب انتباه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد اثناء التدريب لاوقات طويلة.	3.66	0.54	1	مرتفع
7	ضعف قدرة الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد لمواكبة التطورات والتغيرات الحديثة.	3.40	0.74	2	مرتفع
6	نقص دافعية الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد لعملية التدريب.	3.39	0.65	3	مرتفع
4	ضعف مهارات التواصل للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.37	0.59	4	مرتفع
3	صعوبة اكتساب المهارات للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.22	0.69	5	مرتفع
2	تدني مفهوم الذات للطلبة المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد.	2.94	0.77	6	متوسط
1	خصائص الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد تعيقهم مهنياً.	2.93	0.66	7	متوسط
	تحديات متعلقة بأهلية الطالب للالتحاق ببرنامج التأهيل المهني	3.27	0.36		مرتفع
14	افتقار برامج التدريب المهني المقدمه للطبلة ذوي اضطراب طيف التوحد للمهارات الحياتية اليومية والوظيفية.	3.18	0.83	1	مرتفع
12	البرامج المقدمة للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد لا تتناسب مع متطلبات سوق العمل.	3.09	0.70	2	مرتفع
10	اقتصار البرامج المقدمة للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد على مهن دون غيرها.	3.06	0.80	3	مرتفع
13	البرامج المقدمة لا تراعي ميول واحتياجات الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.02	0.80	4	مرتفع
9	صعوبة تنفيذ برامج الارشاد المهني للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	2.98	0.81	5	متوسط

11	ضعف التطوير والتقييم المستمر للبرامج المقدمة للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	2.97	0.57	6	متوسط
8	البرامج المهنية المقدمه للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد تقليدية وغير متطوره.	2.92	0.74	7	متوسط
	تحديات متعلقة ببرامج التأهيل المهني	3.03	0.47		مرتفع
21	قلة الدعم المادي المقدم لاسر الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد مقارنة بتكاليف البرامج المقدمة.	3.58	0.57	1	مرتفع
18	خوف الاسر من الوصمه المجتمعية على أبنائهم من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.54	0.56	2	مرتفع
16	غياب رضى الأسرة عن خدمات التأهيل المهني المقدمة لأبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.46	0.67	3	مرتفع
17	الافراط في الحماية الزائدة للاسرة على أبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحد للعمل والتشغيل مستقبلاً.	3.44	0.63	4	مرتفع
19	رفض الأسرة لعمل ابنها– ابنتها المؤهلين مهنياً ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.44	0.68	4	مرتفع
20	ضعف الارشاد والتوجيه للاسرة وتوعيتهم بأهمية التأهيل المهني لأبنائهم من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.43	0.63	6	مرتفع
15	خوف الأسرة على أبنائهم المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد من الاستغلال وسوء المعاملة.	3.26	0.63	7	مرتفع
	تحديات متعلقة في الأسرة	3.45	0.34		مرتفع
23	محدودية التزام القطاعات العامة والخاصة بنسب تشغيل الطلبة المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.32	0.67	1	مرتفع
22	غياب الوصف الوظيفي الدقيق للوظائف الخاصة للطلبة المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.22	0.65	2	مرتفع
24	فرص العمل والتشغيل المتاحة للطلبة المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد لا تتناسب مع قدراتهم.	3.22	0.69	2	مرتفع
28	التطورات الحديثة في سوق العمل تحد من تشغيل الطلبة المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.22	0.86	2	مرتفع
26	غياب متابعة الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد بعد التحاقهم بسوق العمل.	3.16	0.68	5	مرتفع
27	محدودية فرص العمل والتشغيل للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.16	0.76	5	مرتفع
25	صعوبة التكيف في العمل للطلبة المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.12	0.73	7	مرتفع
	تحديات متعلقة بالتشغيل وسوق العمل	3.20	0.45		مرتفع
34	ضغط العمل والاحتراق النفسي للكوادر المهنية القائمة على تدريب الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.38	0.67	1	مرتفع
35	عدم توفر نظام تأمين الحوادث للكوادر المهنية في ورش التأهيل المهني.	3.38	0.68	1	مرتفع
33	اقتصار خطط وبرامج التأهيل المهني في الجامعات على الجانب النظري لاعداد الكوادر المهنية.	3.30	0.65	3	مرتفع
31	قلة التدريب والدورات الحديثة المقدمة لكوادرالتأهيل المهني للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.22	0.61	4	مرتفع
32	عدم مواكبة احدث التطورات من قبل كوادر التاهيل المهني للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.18	0.70	5	مرتفع
30	غياب التنسيق الفعال بين الكوادر المهنية واسر الطلبة المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.13	0.78	6	مرتفع
29	نقص الكوادر الفنية المتخصصة في التأهيل المهني للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.09	0.65	7	مرتفع

	تحديات متعلقة بالكوادر المهنية	3.24	0.39		مرتفع
36	قلة المراكز المختصة بالتأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد.	3.22	0.63	1	مرتفع
37	ضعف وسائل وتجهيزات الامن والسلامة في مراكز التأهيل المهني.	3.14	0.76	2	مرتفع
38	ضعف متابعة المراكز لاحدث التقنيات والتجهيزات في مجال التأهيل المهني للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.10	0.73	3	مرتفع
39	افتقار مراكز التاهيل المهني للمشاغل المحمية والمرافق المجهزة بمساحات كافية لتأهيل الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.10	0.59	3	مرتفع
40	اهمال مراكز التاهيل المهني لتطوير الموارد البشرية والتطورات التكنولوجية الحديثة.	3.02	0.68	5	مرتفع
41	افتقار مراكز التأهيل المهني للخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية المناسبة.	3.01	0.77	6	مرتفع
42	قلة التزام مراكز التأهيل المهني بتقديم البرامج ضمن خطط فردية وتقييم ومتابعة للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.	3.00	0.84	7	مرتفع
	تحديات متعلقة بمراكز التأهيل المهني	3.09	0.44		مرتفع
	التحديات ككل	3.21	0.31		مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (**التحديات المتعلقة بأهلية الطالب للالتحاق ببرنامج التأهيل المهني**)، تراوحت ما بين (3.66 و2.93)، حيث حازت تلك التحديات على متوسط حسابي إجمالي (3.27)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (5) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.66)، وبانحراف معياري (0.54)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (صعوبة جذب انتباه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد أثناء التدريب لأوقات طويلة)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ (2.93) وبانحراف معياري (0.66) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (خصائص الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد تعيقهم مهنياً).

وقد تعزى هذه النتائج إلى وجود صعوبات لدى الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد من جانب جذب الانتباه اثناء التدريب لاوقات طويله والوقت المطلوب لانجاز الهدف المرجوه من التأهيل المهني، كما يوجد أيضا في الدافعية لديهم للتدريب، كما وقد تعزى هذه النتائج إلى وجود ضعف في مهارات التواصل لاتمام عملية التدريب والتاهيل كما يوجد هنالك ضعف في مواكبة التطورات والتغيرات الحديثة لديهم، ويعزى هذا أيضاً إلى أن هنالك تدني واضح في مفهوم الذات لدى الطلبة وانها تعيقهم لاكتساب المهارات والتدريبات المقدمه في برامج التأهيل المهني، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أبي مولود، 2017)، ودراسة (هوساوي، 2015).

ويتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (**التحديات المتعلقة ببرامج التأهيل المهني**)، تراوحت ما بين (3.18 و2.92)، حيث حازت تلك التحديات على متوسط حسابي إجمالي (3.03)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (14) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.18)، وبانحراف معياري (0.83)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (افتقار برامج التدريب المهني المقدمه للطبلة ذوي اضطراب طيف التوحد للمهارات الحياتية اليومية والوظيفية)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي بلغ (2.92) وبانحراف معياري (0.47) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (البرامج المهنية المقدمة للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد تقليدية وغير متطورة).

وقد تعزى تلك النتائج إلى وجود افتقار ونقص في البرامج المقدمة للطلبة من ذوي اضطراب التوحد للمهارات الحياتية اليومية والظيفية وهي من المهارات اللازمه والمهم توافرها في جميع البرامج، كما وقد تعزى النتائج إلى وجود اقتصار

للبرامج على مهن دون غيرها كما أن تلك البرامج لا تتناسب مع سوق العمل ولا تراعي أيضاً الميول والاحتياجات لدى الطلبة. وربما تعزى هذه النتائج إلى ضعف التطوير والتقييم الموجود في البرماج المقدمة للطلبة الأمر الذي يضعف تأهيلهم مهنياً وانها تقليدية غير مواكبة للتطورات الحديثة التي يتطلبها سوق العمل بالاضافة إلى وجود صعوبة في تنفيذ البرامج الارشادية للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوح، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أبي مولود، 2017).

كما اتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (**التحديات المتعلقة بالأسرة**)، تراوحت ما بين (3.18 و2.92)، حيث حازت تلك التحديات على متوسط حسابي إجمالي (3.03)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (21) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.18)، وبانحراف معياري (0.83)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (قلة الدعم المادي المقدم لاسر الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد مقارنة بتكاليف البرامج المقدمة)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (15) بمتوسط حسابي بلغ (2.92) وبانحراف معياري (0.74) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (خوف الأسرة على أبنائهم المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد من الاستغلال وسوء المعاملة).

وقد تعزى هذه النتائج إلى وجود خوف كبير لدى الاسر من الوصمه المجتمعية على أبنائهم والافراط في الحماية الزائده في مجال العمل والتشغيل في المستقبل، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى قلة الدعم المادي المقدم لهم في ضل تلك البرامج المقدمه وغياب رضى الاسر عن خدمات التأهيل المهني المقدم لأبنائهم وضعف الارشاد والتوجيه بأهمية تلك البرامج المهنية واهميتها، وتفسر النتائج أيضاً إلى رفض الاسر لعمل أبنائهم وخوفهم من الاستغلال وسوء المعاملة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الزهراني، 2019).

كما أظهرت النتائج المبينة في الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (**التحديات المتعلقة بالتشغيل وسوق العمل**)، تراوحت ما بين (3.32 و3.12)، حيث حازت تلك التحديات على متوسط حسابي إجمالي (3.20)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (23) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.32)، وبانحراف معياري (0.67)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (محدودية التزام القطاعات العامة والخاصة بنسب تشغيل الطلبة المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (25) بمتوسط حسابي بلغ (3.12) وبانحراف معياري (0.73) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (صعوبة التكيف في العمل للطلبة المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد).

حيث يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى عدم وجود التزام من قبل القطاعات العامه والخاصة لتشغيل الطبلة المؤهلين مهنياً من ذوي اضطراب طيف التوحد في النسب التشغيلية القانونية، كما وتعزو النتائج إلى غياب المتابعة بعد التحاق الطلبة بسوق العمل وتقييمهم وتقديم الخدمات اللازمه لهم، وتعز أيضاً غياب الوصف الوظيفي أو ما يسمى المسمى الوظيفي الدقيق لهم، كما وتعزى تلك النتائج إلى عدم واكبة التطورات الحديثة في سوق العمل الامر الذي يحد من تشغيلهم علماً بأن هنالك محدودية في فرص العمل والتشغيل أيضاً، وأيضاً يمكن تفسير ذلك إلى الصعوبة في التكيف لدى الطلبة في العمل وان فرص العمل الماحة لهم لا تتناسب مع قدراتهم الامر الذي يجعل صاحب العمل لا يتقبل تشغيلهم لعدم وجود الكفاءة والانتاجية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ريكو (RECO,2009).

ومن الملاحظ من نتائج الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (**التحديات المتعلقة بالكوادر المهنية**)، تراوحت ما بين (3.38 و3.09)، حيث حازت تلك التحديات على متوسط حسابي إجمالي (3.24)، وهو من المستوى المرتفع، وقد

حازت الفقرة رقم (34) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.38)، وبانحراف معياري (0.67)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (ضغط العمل والاحتراق النفسي للكوادر المهنية القائمة على تدريب الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (29) بمتوسط حسابي بلغ (2.09) وبانحراف معياري (0.65) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (نقص الكوادر الفنية المتخصصة في التأهيل المهني للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد).

وقد تعزى هذه النتائج إلى وجود ضغوطات متعلقة بالعمل اضافة إلى وجود احتراق نفسي نتيجة الصعوبات التي يواجهونها في التعامل مع هذه الفئة وخصائصها، ويمكن تفسير النتائج إلى وجود افتقار في الخطط والبرامج المعدة للمختصين والمعلمين وانما اكتسابها بشكل نظري فقط بعيداً عن الجانب العملي، وربما يعود ذلك إلى تخوف الكوادر من الورش المهنية وذلك لعدم توفير نظام الحماية الشخصية للتعرض للكوارث المحتمله داخل الورش، ويمكن أن يكون لقلة التدريب والدورات المقدمة للكوادر التي تحد من مواكبة التطورات والتكنولوجيه الحديثة، وأيضاً إلى غياب التنسيق الفعال بين الكوادر المهنية والأسر، الأمر الذي يشكل فجوه تعمل على عدم المعرفة بما يقدم من برامج لدى الطلبة ومدى الاستفاده. كما يمكن تفسير النتائج إلى أن هنالك نقص واضح في وجود كوادر فنيه متخصصه ذو خبرة وكفاءة عالية في تأهيل هذه الفئة مهنياً، وتتفقد نتائج هذه الدراسة مع ما جاء في دراسة (الزهراني، 2019).

وأخيراً، أظهرت نتائج الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (**التحديات المتعلقة بمراكز التأهيل المهني**)، تراوحت ما بين (3.22 و3.00)، حيث حازت تلك التحديات على متوسط حسابي إجمالي (3.09)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (36) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.22)، وبانحراف معياري (0.63)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (قلة المراكز المختصة بالتأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (42) بمتوسط حسابي بلغ (3.00) وبانحراف معياري (0.44) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (قلة التزام مراكز التأهيل المهني بتقديم البرامج ضمن خطط فردية وتقييم ومتابعة للطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد).

وقد تعزى هذه النتائج إلى قلة المراكز المختصة ذات الاختصاص في تأهيل ذوي اضطراب طيف التوحد مهنياً مع وجود افتقار في تلك المراكز للمشاغل المحمية والمرافق المجهزة بمساحات مناسبة، ويمكن تفسير ذلك أيضاً إلى وجود ضعف في متابعة المراكز للتطورات والتجهيزات الحديثة في مجال التأهيل المهني وافتقار المراكز إلى وسائل الامن والسلامة، بالإضافة إلى وجود إهمال في تطوير الموارد البشرية والتطورات التكنولوجية الحديثة فيها. فضلاً عن قلة التزام المراكز بتقديم البرامج ضمن خطط معده مسبقاً وخطط فردية وتقييم مستمر ومتابعة لدى الطلبة فيها، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (ابي مولود، 2017).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

هل توجد فروق في مستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعا لمتغير العمر؟

من أجل الاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعا لمتغير العمر، والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
14-16	28	3.30	0.26
16-18	58	3.19	0.26
18فما فوق	39	3.18	0.38
Total	125	3.21	0.30

يبين الجدول السابق وجود فروق ظاهرية للدرجة الكلية لمستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعا لمتغير العمر، حيث كان المتوسط الحسابي الأعلى من نصيب الفئة العمرية (14–16) إذ بلغ(3.30) يليه المتوسط الحسابي للفئة العمرية (16–18) إذ بلغ(3.19)، واخيرا المتوسط الحسابي للفئة العمرية (18فما فوق) إذ بلغ(3.18)، ومن اجل التاكد من أن الفروق بين هذه المتوسطات دالة احصائيا ام لا فقد تم تطبيق تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (4): تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعا لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر	0.256	2	0.128	1.409	0.248
الخطأ	11.082	122	0.091		
الكلي	11.338	124			

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعا لمتغير العمر بالاستناد إلى قيمة ف المحسوبة البالغة(1.409)، وبمستوى دلالة تساوي(0.248).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعا لمتغير العمر، والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعا لمتغير العمر

العمر	14-16			16-18			18فما فوق			المجموع		
		ن	ـ		ن	ـ		ن	ـ		ن	ـ
تحديات متعلقة بأهلية الطالب للالتحاق ببرنامج التاهيل المهني	3.33	28	0.33	3.25	58	0.33	3.26	39	0.43	3.27	125	0.36
تحديات متعلقة ببرامج التأهيل المهني	3.17	28	0.40	2.94	58	0.45	3.06	39	0.53	3.03	125	0.47
تحديات متعلقة ب الأسرة	3.49	28	0.24	3.46	58	0.29	3.39	39	0.45	3.45	125	0.34

تحديات متعلقة بالتشغيل وسوق العمل	3.30	28	0.38	3.17	58	0.39	3.18	39	0.56	3.20	125	0.45
تحديات متعلقة بالكوادر المهنية	3.26	28	0.35	3.27	58	0.42	3.18	39	0.39	3.24	125	0.39
تحديات متعلقة بمراكز التأهيل المهني	3.22	28	0.42	3.05	58	0.41	3.02	39	0.48	3.08	125	0.44

يبين الجدول السابق وجود فروق ظاهرية في جميع مجالات مستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعا لمتغير العمر، ومن اجل التاكد من أن الفروق بين هذه المتوسطات دالة احصائيا ام لا فقد تم تطبيق تحليل التباين الاحادي متعدد المتغيرات التابعة (One Way MANOVA) والجدول التالي يبين النتائج

الجدول (6): تحليل التباين الاحادي متعدد المتغيرات التابعة (One Way MANOVA) للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات مستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعا لمتغير العمر

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر قيمة هوتلنج 0.118	تحديات متعلقة بأهلية الطالب للالتحاق ببرنامج التاهيل المهني	0.127	2	0.064	0.483	0.618
	تحديات متعلقة ببرامج التأهيل المهني	1.012	2	0.506	2.324	0.102
	تحديات متعلقة ب الأسرة	0.183	2	0.091	0.794	0.454
	تحديات متعلقة بالتشغيل وسوق العمل	0.354	2	0.177	0.881	0.417
	تحديات متعلقة بالكوادر المهنية	0.176	2	0.088	0.565	0.570
	تحديات متعلقة بمراكز التأهيل المهني	0.758	2	0.379	2.005	0.139
الخطأ	تحديات متعلقة بأهلية الطالب للالتحاق ببرنامج التاهيل المهني	16.037	122	0.131		
	تحديات متعلقة ببرامج التأهيل المهني	26.563	122	0.218		
	تحديات متعلقة ب الأسرة	14.053	122	0.115		
	تحديات متعلقة بالتشغيل وسوق العمل	24.511	122	0.201		
	تحديات متعلقة بالكوادر المهنية	19.064	122	0.156		
	تحديات متعلقة بمراكز التأهيل المهني	23.057	122	0.189		
الكلي المعدل	تحديات متعلقة بأهلية الطالب للالتحاق ببرنامج التاهيل المهني	16.164	124			
	تحديات متعلقة ببرامج التأهيل المهني	27.575	124			
	تحديات متعلقة ب الأسرة	14.236	124			
	تحديات متعلقة بالتشغيل وسوق العمل	24.865	124			
	تحديات متعلقة بالكوادر المهنية	19.240	124			
	تحديات متعلقة بمراكز التأهيل المهني	23.814	124			

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية في جميع مجالات مستوى التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور تبعا لمتغير العمر بالاستناد إلى قيم ف المحسوبة البالغة بين (2.324- 0.483)، وبمستوى دلالة تساوي بين (0.102- 0.618)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في برامج التأهيل المهني يواجهون مستويات متقاربة جداً ومساوية من التحديات التي تعوق تأهيلهم المهني وانخراطهم في المجتمع والحياة العملية المهنية بشكل متساوٍ مع الطلبة العاديين، والسبب يعود في ذلك إلى صعوبة التعامل معهم، وفهمهم ومراعاة ظروفهم الخاصة، أو عدم رغبة أفراد المجتمع في التعامل مع هذه الفئة، وعلى حد علم الباحثتان، لم تتفق أو تختلف نتائج هذه الدراسة مع أي من نتائج الدراسات السابقة.

التوصيات:

في ضوء النتائج، توصي الدراسة بما يلي:

1- اعداد دراسة عن التحديات التي تواجه الطلبة ذوي اضطراب صيف التوحد في برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المعلمين وأولياء الامور كلا على حدا.

2- ضرورة إعداد معلمين متخصصين في برامج التأهيل المهني للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد.

3- ضرورة التدخل المبكر لتأهيل الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد مهنياً.

4- ضرورة اشراك أولياء الأمور في الخطط المصممة لأبنائهم في برامج التأهيل المهني.

5- إعداد الدورات التدريبية المتخصصه في التأهيل المهني للمعلمين في مراكز التربية الخاصة.

المراجع العربية:

ابي مولود، عبد الفتاح (2017) معوقات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز التكوين والتمهين من وجهة نظر الاساتذة، دراسة ميدانية، الجزائر، الاغواط.

جابر، احمد، جلال، بهاء الدين (2010): دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنيا، القاهرة، دار العلوم للنشر.

الزارع، نايف (2006)، تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار الفكر.

الزعمط، يوسف (2005)، التأهيل المهني للمعوقين، (ط2)، عمان: دار الفكر.

الزهراني، سلطان سعيد(2019) تقييم خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية. المجلة السعودية للتربية الخاصة،(9). 117-87.

الزيوت، فيصل، الخطيب، جمال (2019) أثر برنامج تأهيل مهني مستند إلى الإنتاج النباتي في تمكين الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد مهنياً في الأردن، مجلة الجامعة الأردنية للعوم التربوية، الاردن.

الصفدي، عماد حمدي(2007) الإعاقة الحركية والشلل الدماغي. دار اليازوري، عمان، الاردن.

الشمري، مشوح، (2003)، تقويم فعالية برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المشرفين ورجال الأعمال،، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عسراوي، سحر، (2002)، محددات قبول الأشخاص المعوقين في مراكز التأهيل المهني في محافظة عمان ودور الأخصائي الاجتماعي فيها، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

فاروق، اسامة (2010) فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم على التكامل الحسي لتحسين الانتباه والإدراك لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الطائف.

هلال، اسماء (2018). تأهيل المعاقين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.

هوساوي، علي (2015) معوقات التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر مدربي التأهيل المهني بمدينة الرياض، المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

المراجع الانجليزية:

Beveridge, S.,and Fabian, E. (2007), Vocational Rehabilitation Outcomes: Relationship Between Individualized Plan for Employment Outcomes. Rehabilitation Counseling Bulletin, 50 (1), 46-54

Boutin, D. (2006), Effectiveness of The State Vocational Rehabilitation Program for Consumers With Hearing Impairments. Unpublished doctoral dissertation, the Pennsylvania State University, Pennsylvania, USA.

de Schipper, E., Mahdi, S., de Vries, P., Granlund, M., Holtmann, M., Karande, S., Almodayfer, O., Shulman, C., Tonge, B., Wong, V. V., Zwaigenbaum, L., & Bölte, S. (2016). Functioning and disability in autism spectrum disorder: A worldwide survey of experts. Autism research: official journal of the International Society for Autism Research, 9(9), 959–969.

DSM-5. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorder. American Psychiatric Publishing.

Hallahan, D. Kauffman, J. & Pullen, J. (2012). Exceptional Children: An Introduction to Special Education. Boston: Allyn & Bacon.

Kurtz, A. and Jordan, M. (2008) 'Supporting individuals with autism spectrum disorders: Quality employment practices', Institute for Community Inclusion, The Institute Brief Issue no.25, pp. 1–12

Lynas,L.(2014).Project ABL (Autism:BuildingLinkstoEmployment):ASPecialist employment service for young people and adults with an autism spectru condition ,Journal of vocational Rehabilitation 41-13-21DOL:lo.3233 JVR-140694.

Nicholas,B.,Attridg,M.,Zwaigenbaum,L.,Clarke,M (2014)VOCATIONAL SUPPORT approaches in autism spectrum disorder:A synthesis review of the literature.(1-11).

Reco ,Tsai-Sheug(2009)."Level of assessment of employers for the disabled graduates rehabilitation centers".ERIC.AAC3O53180.

Robledo, Jhoanna. Kucharsk, Dawn-Ham. (2005). TheAutism Book: Answers to Your Most Pressing Questions. Library of congress cataloging-in- Publication Data.

Smith, M. J., Ginger, E. J., Wright, K., Wright, M. a, Taylor, J. L., Humm, L.B.,…Fleming, M. F. (2014). Virtual reality job interview training in adults with autism spectrum disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders, 44(10), 2450-2463. doi:10.1007/s10803-014-2113-y.

المراجع مترجمة

Abi Mouloud, Abdel-Fattah (2017) Obstacles to vocational rehabilitation for people with special needs in training and apprenticeship centers from the point of view of teachers, a field study, Algeria, Al-Aghouat.

Jaber, Ahmed, Jalal, Bahaa El-Din (2010): A special education teacher's guide to planning programs and teaching methods for mentally handicapped individuals, Cairo, Dar Al Uloom for Publishing.

Al-Zari', Nayef (2006), Rehabilitation of People with Special Needs, Amman: Dar Al-Fikr for publishing and distribution.

Al-Zou'mot, Youssef (2005), Vocational Rehabilitation for the Disabled, (2nd Edition), Amman: Dar Al-Fikr for publishing and distribution.

Al-Zahrani, Sultan Saeed (2019) Evaluation of vocational rehabilitation services from the point of view of workers with intellectual disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia. The Saudi Journal of Special Education, (9). 117-87.

Al-Zaouyt, Faisal, Al-Khatib, Jamal (2019) The effect of a vocational qualification program based on plant production in vocationally empowering persons with autism spectrum disorder in Jordan, Jordan University Journal of Educational Sciences, Jordan.

Al-Safadi, Imad Hamdi (2007) Motor disability and cerebral palsy. Dar Al-Yazuri, Amman, Jordan.

Al-Shammari, Mushawah, (2003), Evaluating the effectiveness of vocational rehabilitation programs for the disabled from the point of view of supervisors and businessmen, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

Asrawi, Sahar, (2002), Determinants of acceptance of persons with disabilities in vocational rehabilitation centers in Amman and the role of the social worker in them, Master's thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Farouk, Osama (2010) Effectiveness of an early intervention program based on sensory integration to improve attention and cognition among a sample of children with autism, Department of Special Education, College of Education, Taif University.
Helal, Asmaa (2018). Rehabilitation of the Handicapped, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution and Printing, Jordan.
Hawsawi, Ali (2015) Obstacles of vocational rehabilitation for students with intellectual disabilities from the point of view of vocational rehabilitation trainers in Riyadh, Saudi Journal of Special Education, King Saud University, Saudi Arabia.